

الزكوة البيضاء

اسم مشتق من الزكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته **الذكوات البيض**



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- المستشارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

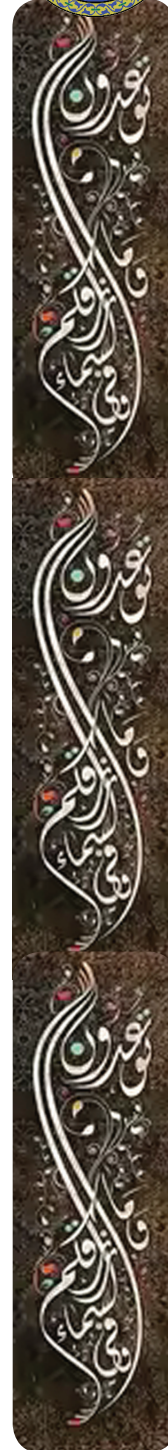
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. «دراسة في استراتيجيات الخطاب» خطاب المتمردين والذاكرة المخرومة في القرآن الكريم
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	أ. د. أسماء جميل رشيد	١
٢٤	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	Ass. Prof. Maysoon Khaldoun Khattab	٢
٥٨	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	٣
٧٢	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	٤
٩٢	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران «دراسة مقارنة نقدية»	أ.م.د. ندى سالم عيدان	٥
١٠٨	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	أ.م.د. محمد حماد عبد اللطيف	٦
١١٤	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	أ.م.د. عقيل صادق زعلان	٧
١٢٨	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الإسلامية	م.د. علي شاکر سلمان م.م. نجلاء عبود علوان	٨
١٤٠	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	٩
١٥٤	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرک نهج البلاغة) للسید الميرجهانی (ت ١٣٨٨هـ)	الباحثة: دنيا صالح يونس أ.م.د. نسرين ستار جبار	١٠
١٦٦	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	الباحث: نجم عبد الله داود أ.د. أحمد عبد السادة زوير	١١
١٧٦	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	الباحث: عمار طالب أحمد أ.د. مؤيد آل صوينت	١٢
١٨٨	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	م.م. ایمان شاکر محمود	١٣
١٩٨	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	م.م. داليا مجيد سعدون	١٤
٢١٤	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	الباحث: عمر اسامه محمد سعيد م.د. الطاهر أحمد محمد علي (أ. مشارك) م.د. ليمياء بكري محمود (أ. مساعد)	١٥
٢٢٦	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	هالة حسن عبد الله م.د. آلاء محمد لازم	١٦
٢٤٤	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	الباحثة: زهراء علي جعفر	١٧
٢٦٠	سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت ٣٥٨هـ / ٩٦٨م»	الباحثة: نور صبر عاشور أ.م.د. زاهر عبد الحسين	١٨
٢٨٠	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الأسرة «دراسة مقارنة»	الباحث: مصطفى حسن يحيى	١٩
٢٩٢	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م.م. أحمد شهاب أحمد رجا	٢٠
٣١٠	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	الباحث: علي حمد يوسف	٢١
٣٢٤	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	الباحث: عباس محمد حمود	٢٢
٣٢٨	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	Haider Najm Abd	٢٣



التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك

الباحث: علي حمد يوسف
جامعة محقق اردبيل / كلية التربية / قسم علم النفس العام

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى تحليل الفروق في هذا التحمل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). شملت عينة البحث ١٨٠ طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية كركوك. اعتمد الباحث على مقياس التحمل النفسي الذي أعده (خلف، ٢٠٢١)، والذي يتكون من ٣٠ فقرة. تم التحقق من الصدق الظاهري والبنائي للأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء، كما تم حساب القوة التمييزية والثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار. عُولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالإضافة إلى عدد من الوسائل الإحصائية الأخرى. أسفرت النتائج عن ما يلي: - يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى جيد من التحمل النفسي. - وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التحمل النفسي بين الذكور والإناث، حيث كانت النتائج لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التحمل النفسي، التعامل مع الضغوط، طلبة المرحلة المتوسطة.

Abstract:

This research aims to study the level of psychological endurance among intermediate school students, as well as to analyze differences in this endurance according to gender (males and females). The research sample included 180 male and female intermediate school students in the General Directorate of Education in Kirkuk. The researcher relied on the Psychological Endurance Scale prepared by Khalaf (2021), which consists of 30 items. The instrument's face and construct validity were verified by presenting it to a group of experts, and discriminatory power and reliability were calculated using the test-retest method. The data were statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) and several other statistical methods. The results revealed the following: - Intermediate school students have a good level of psychological endurance. Statistically significant differences were found in psychological resilience between males and females, with results favoring females.

Keywords: (psychological resilience, coping with stress, middle school students).

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في قياس تأثير الحياة على طلاب المرحلة المتوسطة. يُعتبر الشباب ثروة الأمة وبناء المستقبل، فهم يمثلون طاقة اليوم وأساس الغد. الثروة الحقيقية لا تكمن في باطن الأرض، بل في الشباب،

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



وطلاب المرحلة المتوسطة هم النخبة من هذه الفئة. إذا تعرضت هذه المجموعة لضغوط، فإن تأثير ذلك سيكون كبيراً، مما قد ينعكس سلباً على قدرتهم على تحمل المسؤوليات، وقد يدفعهم إلى اتخاذ أفعال لا يرضاها المجتمع. تشير بعض الدراسات، مثل دراسة الألوسي (٢٠٠١)، إلى أن طلاب المرحلة المتوسطة يتمتعون بفعالية عالية، بينما تتناقض دراسة مشجل (٢٠٠٩) مع هذه النتيجة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تعتمد ثروتها على طلابها، ويجب أن توفر بيئة مناسبة لنشر المعرفة وتعليم كيفية التحكم النفسي في الأحداث. يتطلب ذلك من الجامعة مساعدة الطلاب ذوي القدرة على التحمل الضعيفة، وتشجيعهم على أن يكونوا أكثر فاعلية في بناء المجتمع. (ضاري والدليمي، ٢٠١٢: ٢٩٨).

يعتبر التحمل النفسي من المفاهيم الحديثة التي أصبحت شائعة في الأبحاث المتعلقة بالشخصية. يُعتبر هذا المفهوم سمة من سمات الشخصية، حيث يشكل أحد مكوناتها. إنه استعداد نفسي أو قدرة يتمتع بها بعض الأفراد، بينما يفتقر إليها آخرون. فالتحمل النفسي قد يساهم في إعاقة توافق الفرد مع البيئة ويؤثر في مستوى علاقاته مع الآخرين وقد يساهم في تحقيق تكامل توافق الفرد مع جميع عناصر البيئة (الفلاحي ومعين، ٢٠٠٠: ٢٧١).

يعتبر التحمل النفسي أحد المتغيرات النفسية التي تميز الأفراد في تفاعلاتهم مع بيئتهم، وذلك بسبب الضغوط المتنوعة التي يواجهها الإنسان، والتي تختلف في نوعها وشدتها حسب المواقف التي يتعرض لها وكيفية إدراكها لها. لذا، يختلف مستوى تحمل الأفراد لهذه الضغوط. يسعى الناس، وخاصة الآباء، إلى التكيف مع ضغوط الحياة اليومية، حيث يرتبط ذلك بشكل إيجابي بفاعلية تعاملهم مع المواقف المستقبلية (دافيدوف، ١٩٨٣: ٦١٥-٦٣٤).

يتكون التحمل النفسي من مزيج معقد من الأفكار والسلوكيات والانفعالات. إنه عملية ديناميكية تعتمد على استراتيجيات معينة يتبناها الفرد خلال فترات الضغط في حياته. يتغير هذا التحمل وفقاً لتغير الحالة النفسية أو تقدير الفرد للموقف الضاغط، مما يبرز دور التقدير المعرفي في مواجهة التحديات البيئية. إن التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته قد يؤدي إلى نشوء علاقات غير ملائمة، مما يدفع الفرد إلى مواجهتها إما من خلال حل المشكلة أو تقليل الانفعالات الناتجة عنها، مما يساهم في تحقيق حالة من التوازن النفسي.

أهمية البحث:

يعتبر الضغوط بمختلف أشكالها نتيجة للتقدم الحضاري، الذي قد يؤدي إلى ظهور انحرافات تُثقل كاهل قدرة الناس على التحمل. فالحضارة، رغم فوائدها، تحمل في طياتها تحديات تستهدف النفس الإنسانية. ومع تزايد التطور، تزداد الأعباء التي تفوق طاقة الأفراد، مما يؤثر سلباً على صحتهم الجسدية والنفسية.

إن الحوادث المؤلمة ينتج عنها عتير هذه المشاعر تجسيدا للخوف والشعور بالضيق، بالإضافة إلى اختلال التفكير وفقدان التركيز وتشويش الذاكرة وصعوبة اتخاذ القرارات. ورغم أن هذه الأحاسيس قد تبدو مؤقتة وتفقد حدتها الظاهرة، إلا أنها قد تتسلل إلى النفس البشرية، مما يؤدي إلى إحداث شرخ عميق فيها. هذا الشرخ يجمع بين الإحساس المرضي بالاعتماد على الآخرين وفقدان الثقة في البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة.

وتؤكد بعض الدراسات ومنها (حسن، ٢٠٠٠) (وعبد الوهاب، ٢٠٠٣) وغيرها من الدراسات على أن التوتر الناجم عن الضغوط يتسبب في حصول إجهاد ذهني لمفرد وصعوبة في التركيز واضطرابات في المزاج وخلل في النشاط الفسيولوجي (حسن، ٢٠٠٠) (وعبد الوهاب، ٢٠٠٣) (Lab et al, ٢٠٠٨: ٤١ p).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



تشير دراسة شارون (١٩٨٢) إلى أن الفئات العمرية بين ١٨ و ٢٥ عامًا هي الأكثر عرضة للصدمة، وذلك بسبب الحساسية العالية تجاه المواقف البيئية خلال هذه الفترة. كما تبرز دراسة (Kobasa, ١٩٨٢, ١٧٠).

أن مفهوم التحمل النفسي يعد من المفاهيم الأساسية في شخصية الإنسان، حيث يساهم في مقاومة الأحداث الضاغطة. يُعتبر هذا المفهوم اعتقادًا عامًا لدى الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام جميع المصادر النفسية والبيئية المتاحة لمواجهة تلك الأحداث بفعالية. عندما يواجه الأفراد أحداثًا ضاغطة، فإن استجاباتهم تتنوع بناءً على خصائصهم النفسية وطبيعة تلك الأحداث (مريم، ٢٠٠٦: ٤). فبعض الأشخاص يتعاملون مع المواقف بطريقة متصلة وسلبية، حيث يرونها تهديدًا لحياتهم، مما يزيد من شعورهم بالضغط النفسي. في المقابل، نجد آخرين يتعاملون مع الأحداث بمرونة وحكمة، مما يساعدهم على تحمل الضغط والتكيف معه وإدارته بشكل أفضل. يعتمد ذلك على خصائص شخصيتهم والتصورات التي يصفونها على تلك الأحداث، سواء كانت مؤذية ومهددة أو مثيرة للتحدي (كمال، ١٩٨٨: ٢٨٣). ومما تقدم تظهر أهمية دراسة التحمل النفسي لدى طلبة المتوسطة. فالمرحلة المتوسطة. تعد من أهم مؤسسات المجتمع كونها تضم الشباب الجامعي الذي يشكل العصب الرئيسي في عملية التنمية والتطور في المجتمع. ولذلك فمن الواجب معرفة البنى النفسية لشخصياتهم منها التحمل النفسي ومساعدتهم على مواجهه مواقف الحياة وما يترتب عنها من ضغوط نفسية تؤثر في سلوكهم، فالظروف الحالية التي يعيشها المجتمع العراقي وما تترتب عنها من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وتربوية جعلت الطلبة كشرائح المجتمع تواجه ضغوطاً نفسية عالية المستوى تتطلب منهم تحملها ومواجهتها بشكل سليم من اجل النهوض بواقع المجتمع والوطن من اجل تحقيق أعلى مستوى التقدم والرقى من خلال الاعتماد عليهم كونهم سيصبحون قادة الوطن وبناء مستقبله الواعد.

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق هدف معين:

- ١- دراسة مستوى القدرة على التحمل النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب.
- ٢- تحليل مستوى القدرة على التحمل النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس ((ذكور/ إناث)).

- مكان البحث:

يتركز البحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة؛ في ناحية الزاب. خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات :

عرف التحمل النفسي كل من

١- فقا للفلاحي (٢٠٠٠).

يُعرف التحمل النفسي بأنه استعداد نفسي قد يؤثر على قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات البيئية المختلفة، كما أنه سمة تؤثر في أداء الفرد في المهام الأكاديمية والاجتماعية (الفلاحي، ٢٠٠٠: ٢٧٤)

٢- حسب قاموس أكسفورد (٢٠٠٠).

يُعرف التحمل النفسي بأنه قدرة الفرد على قبول أو تحمل الآراء والسلوكيات التي لا تتوافق معه، بالإضافة إلى تقبل الأشخاص الذين يختلفون عنه (Oxford, ٢٠٠٠: ٢٣٣p).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



٣- وفقاً للدرويشي (٢٠٠١)،

هو خاصية ثابتة نسبياً في سلوك الفرد، تتيح له مواجهة المواقف الضاغطة التي قد يشعر بأنها محبطة أو غامضة أو غير متوافقة مع ذاته. يتمكن الفرد من التصدي لهذه المواقف دون أن يشعر بالضعف أو الاستسلام أو الفشل (الدرويش، ٢٠٠١: ١٢).

٤- كما عرّف منصور (٢٠٠٩):

التحمل النفسي بأنه القدرة على تحمل الآلام أو المشاق، أو الصمود في مواجهة التحديات رغم الصعوبات (منصور، ٢٠٠٩: ١).

- التعريف الإجرائي للتحمل النفسي:

هي الدرجة الإجمالية التي يحصل عليها الطالب في المرحلة المتوسطة تعتمد على استجابته لفقرات مقياس التحمل النفسي المعتمد في هذه الدراسة.

تعريف طلبة المرحلة المتوسطة وعرفهم :

-المظفر(١٩٨٨):

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتشمل الصفوف الدراسية الثلاث (الأول والثاني والثالث) سواء أكانت منفصلة أم ضمن المرحلة الثانوية ذات السنوات الست» (المظفر، ١٩٨٨: ٥٧٨).

الفصل الثاني:

الاطار النظري:

أولاً: مفهوم التحمل النفسي:

مفهوم تحمل في اللغة يعني تحمل الأمر، أي احتمله. كما يُستخدم الفعل «تحمل» للدلالة على صبر الرجل وتجلده. وبالتالي، يمكن القول إن احتمال الأمر يعني الصبر عليه (المنجد، ١٩٨٦: ١٥٦).

أما المفهوم النظرية للتحمل النفسي فهو ما ذكره (بهاء مرقس) عن (كود) بأنه «استعداد أو قدرة الفرد على تحمل ما لا يرغب من المواقف والأحداث، أو إبدائه لأراء أو قيامه بمواقف لا يكون متعاطفاً معها على نحو تام وكذلك هو» ((قدرة على تحمل الألم؛ والصعوبات والضغوط دون التأثير بشكل سلبي وهي استعداد ذهني لمواجهة معتقدات وأفكار وعادات قد تختلف أو تتعارض مع معتقدات الشخص نفسه. يُستخدم هذا المصطلح لوصف سلوكيات الأفراد تجاه المواقف الغامضة أو المحبطة التي لا تتماشى مع آرائهم، دون إظهار أي عدااء أو شكوى. كما يُعبر عن «قدرة الفرد على تقبل الاختلاف في الأفكار والمعتقدات والسلوكيات بين الناس»)) (مرسوق، ٢٠٠٣: ٢٢).

ثانياً: أنواع قوة التحمل النفسي:

١- حمل الإحباط

الإحباط هو إدراك الفرد لوجود عائق يمنعه من إشباع حاجاته أو رغباته، أو تحقيق هدف معين، أو توقع حدوث ذلك في المستقبل. إنه حالة انفعالية تظهر عندما تعترض عقبة ما طريق إشباع رغبة أو حاجة أو هدف، وتعتبر حالة غير مرغوبة ومزعجة تؤدي إلى تغييرات في السلوك تتراوح بين الغضب والعدوان، إلى التراجع والانسحاب. ينتج عن الإحباط ظاهرة جديدة تُعرف بمقاومة الإحباط (سمين، ١٩٩٧: ٦٦) يختلف تحمل الإحباط من شخص لآخر لسببين رئيسيين :

١- يميل إلى الزيادة مع التقدم في العمر، وذلك لسببين: زيادة الثقافة لدى الفرد وتنوعها مع مرور الزمن.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



حمل الإحباط: ** يُعتبر تحمل الإحباط مهارة مهمة، حيث يسهم في قدرة الفرد على مواجهة التحديات. مع تقدم العمر، يزداد خبرة الشخص، مما يساعده على التعرف على المعوقات والضغوط التي تعترض سبيل تحقيق احتياجاته. يستفيد الفرد من تجاربه السابقة لتجنب هذه المعوقات أو تعديل سلوكه تجاهها.

٢- لكل شخص مستوى معين من التحمل يبدأ عندما تتجاوز الضغوط قدراته التكيفية المعتادة. كما أن هناك حدًا أقصى من التحمل، وهو مستوى الإحباط الذي يمكن أن يتحمّله الفرد في مرحلة عمرية معينة، مما يتيح له تحقيق أقصى درجات التحمل. يشمل تحمل الإحباط القدرة على مواجهة التوتر والحفاظ على التوازن في مواجهة العقبات. إن زيادة قدرة الفرد على تحمل الإحباط تعكس نموًا صحيًا للذات، بينما يشير القصور في هذه القدرة إلى وجود مشكلات في الصحة النفسية.

٢- تحمل الغموض: ** تحمل الغموض : يعني قدرة الفرد على مواجهة مشاعره المتناقضة واستجابته لكل المواقف الاجتماعية والأدراكية والأنفعالية وهو يرتبط بالجال المعرفي للفرد لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التمييز بين الخصائص الإيجابية والسلبية للموضوع نفسه (مرقس، ٢٠٠٣: ٢٨).

درجات تحمل الغموض النفسي:

١- مستوى الظاهري: «يتمثل في الإدراكات والمشاعر الفردية، حيث يقوم الفرد بإدراك وتقييم مشاعره». ٢- المستوى الإجرائي: «يحدث في عالم الأشياء الطبيعية والاجتماعية (الواقعية)، ويتجلى من خلال السلوك والأفعال المرتبطة بالبيئة الخارجية. بناءً على هذين المستويين، يمكن أن تكون استجابة الفرد للمواقف الغامضة إما بالخضوع أو الرفض. يُعتبر تحمل الغموض سمة شخصية عندما يكون جزءًا من عملية تكيف الفرد مع بيئته الداخلية والخارجية، وهو جزء من التنظيم الهرمي لقيمه».

٣- مستوى عدم التطابق: «يشير مصطلح التطابق (congruence) الذي قدمه روجرز إلى التوافق بين ما يشعر به الفرد داخليًا وما يعبر عنه خارجيًا. ويرى ولمان أن تحمل عدم التطابق هو القدرة على التفكير في أفكار متناقضة» (الدرويش، ٢٠٠١: ٥٤).

ثالثاً: العوامل التي تؤثر على القدرة على التحمل النفسي:

تتباين قوة التحمل النفسي بين الأفراد، حيث يعتمد ذلك على تركيبهم النفسية والجسدية وقدرتهم على مواجهة الأزمات والمشكلات. وتستند هذه القدرة إلى عدة عوامل، منها:

١. الحالة الصحية والجسدية والنفسية.

٢. الخبرات السابقة للفرد.

٣. التنشئة وأساليب المعاملة الوالدية خلال السنوات الأولى.

٤. القدرات العقلية.

٥. ثقافة الشخص.

٦. القيم والعادات الاجتماعية التي يتربى عليها الفرد. (مرقس، ٢٠٠٣: ٥٥).

رابعاً: النظريات التي فسرت التحمل النفسي:

١- نظرية فرويد والتحليل النفسي (تحمل أُلانا)

إن مدرسة التحميل النفسي اعطت التركيز على الدور العام الذي تؤديه العوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد من جهة، وعلى ما لدى الفرد من خيار سلوكية مكتسبة من جهة أخرى، وإن هدف السلوك الوحيد ليس مجرد تخفيض حدة الضغط النفسي أو الرغبة في التملص من الألم والقلق، لأن الفرد مخلوق لديه القدرة على الإدراك والاختبار وصنع القرار والسيطرة على سلوكه وتحمل مسؤوليات ذلك وليس

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



مجرد اداة تلعب بها القوى اللاشعورية) كاز دين ، ٢٠٠٠ : ١١٧-١١٩)

يميل فرويد إلى استخدام تقسيم هرمي للشخصية، حيث يقسمها إلى ثلاثة أنظمة: الأهواء (Id)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى؛ تشكل هذه الأنظمة معاً الجهاز النفسي، وهي في الوقت نفسه منفصلة ومتراصة. يركز فرويد على الدور المنظم للأنا، حيث يقدم من خلاله تحليلاً لمفهوم التحمل النفسي، أي قدرة الأنا على التحمل. تعتبر الأنا نقطة التقاء بين مطالب الأهواء ومطالب الأنا الأعلى، ولها أيضاً مطالبها الخاصة. لكي تتمكن الأنا من التوفيق بين هذين المطلبين، يجب أن تعمل كجهاز إداري وتنظيمي، يدير وينسق هذه المطالب بحيث لا تتعارض أو تتواجه. إن قدرة الأنا على تحمل مطالب الأهواء ضرورية، لأنها تمنح الشرعية لهذه المطالب، مما يجعلها تتماشى مع المعايير الاجتماعية ويقبلها المجتمع. كما أن دور الأنا مهم أيضاً في التعامل مع متطلبات الأنا الأعلى (سيجموند، ١٩٦٦ : ٤٩٧).

٢- نظرية كوباسا (قوة التحمل النفسي)

تعود جذور مفهوم قوة التحمل النفسي إلى كوباسا (Kopasa, ١٩٧٩)، الذي استند في صياغته وتحديد مكوناته إلى مبادئ الفلسفة الوجودية، مستلهماً من أفكار علماء النفس الوجوديين مثل فرانكل، الذي ساهمت رؤاه في توجيه العديد من الأبحاث في هذا المجال. يعتقد فرانكل أن الأفراد القادرين على مواجهة التحديات الضاغطة في الحياة وتحولها إلى فرص للنمو هم من يتمتعون بإرادة الحياة، ويمنحون حياتهم هدفاً ومعنى. أما من لا يستطيع إيجاد هدف أو معنى لحياته، فإنه سيواجه تجربة الإحباط الوجودي، التي يعتبرها فرانكل المصدر الرئيسي للسلوكيات الشاذة. لمواجهة هذا الإحباط الوجودي، ابتكر فرانكل استراتيجية علاجية تُعرف بعلاج الفكر، والتي تركز على دور المعالج النفسي في مساعدة المريض على تحمل مسؤولياته تجاه وجوده، ودعمه في السعي لتحقيق القيم الجوهرية في الحياة (مرقس: ٢٠٠٣ : ٢٩).

- الدراسات السابقة :

١- دراسة الدرويش (٢٠٠١)

(التحمل النفس لدى قادة الشباب والطلاب وتأثيرها على العمر والجنس والتنظيم والموقع القيادي) استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التحمل النفسي لدى قادة الاتحاد العام لشبابي العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق وفقاً لمغيرات العمر والجنس والموقع القيادي، تكونت العينة من (٢٢٧) فرداً من قادة الاتحاد العام لشباب العراق و(١٦٧) فرداً من قادة الاتحاد الوطني لطلبة العراق من جامعة بغداد، تم بناء مقياس التحمل النفسي المؤلف من (٤٠) فقرة ذات (٣) بدائل موزعة على (٣) مكونات سلوكية هي (تحمل الإحباط، تحمل الغموض لأتحمّل عدم التطبيق)؛ طبقت الأداة على عينة البحث بعد استخراج الصدق الظاهري وتحليل التباين وقد بلغ (٠,٨٣) و(٠,٩٦) على التوالي؛ عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط المتعدد والجزئي وتحليل التباين، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن مستوى التحمل النفسي لدى قادة الاتحاد الوطني بين التحمل النفسي لدى قادة الاتحاد العام لشباب العراق. وأن العلاقة بين التحمل النفسي لدى قادة الاتحاد العام لشباب العراق ومتغيرات العمر والجنس والموقع القيادي تشكل نسبة (١٠,٨٩٪)، فيما كانت العلاقة لدى قادة الاتحاد الوطني لطلبة العراق تشكل نسبة (١٢,٤٪) (الدرويش، ٢٠٠١ : ٣٣-١٧٧).

٢- دراسة مصطفى (٢٠٠٥)

(قياس مستوى التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

هدفت الدراسة تحديد مستوى التحمل النفسي لدى طلاب الجامعة واكتشاف دلالة الفروق في هذا المستوى. بين الذكور والاناث، بلغت عينة الدراسة (٢١٣) من طلبة المرحلة الخامسة للكلية العملية



(لصيدلة-الطب-طب الاسنان) في جامعة بغداد، تم استعمال مقياس الشمري (٢٠٠١) لقياس مستوى التحمل النفسي لدى الطلبة واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية الوسط الحسابي وتحليل التباين والاختبار التائي، واطهرت النتائج امتلاك العينة مقدار من سمة التحمل النفسي ولكن بفارق لصالح الذكور (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٣٢٣ - ٣٣٥).

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك ملائمة وطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب/ قضاء الحويجة/ المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، والبالغ عددهم الكلي (١٨٧٠) طالب وطالبة، موزعين بحسب الجنس بواقع (٩١١) طالب، و (٩٥٩) وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

أ- عينة التحليل الاحصائي:

((لتمكين الباحث من تعميم نتائجه، قام باختيار عينة تمثل المجتمع المستهدف، حيث تم اختيارها من طلاب المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب؛ قضاء الحويجة، مديرية تربية كركوك. شملت العينة كلا الجنسين، وتم سحب عينة عشوائية تضم (١٩٠) طالباً وطالبة، بواقع (١١٠) طلاب و(٨٠) طالبات وفقاً لمتغير الجنس. ويمثل حجم هذه العينة (١٠,١٦٪) من المجتمع)).

ب- عينة التطبيق النهائي:

تكونت العينة التي تم تطبيق المقاييس البحثية عليها في صيغتها النهائية من (١٨٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدارس المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب، حيث بلغ عدد الطلاب (١٠٠) وعدد الطالبات (٨٠).

رابعاً: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، كان من الضروري استخدام أداة البحث التالية:

- التحمل النفسي:

قياس التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، قام الباحث بمراجعة مجموعة من المقاييس والدراسات بهدف تصميم مقياس يلبي أهداف البحث الحالي. ومن بين هذه الدراسات، دراسة (خلف، ٢٠٢١) التي تضمنت (٣٠) فقرة.

أ- تحديد مجالات المقياس:

حدد ثلاث مجالات لهذا المقياس تنطبق والمؤشرات المتبعة لقياس التحمل النفسي وهي:-

١- مجال الالتزام.

٢- مجال لسيطرة او الضغط.

٣- مجال التحدي.

وللتعرف على مدى تمثيل المجالات للمقياس المطلوب عرض الباحث المجالات وتعريفها على (٨) محكما

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



مختصا في العلوم التربوية والنفسية، واستناداً على آراء (٨٥٪) من المحكمين ابقى على المجالات كافة وكما في صياغتها الأولية.

ب- إعادة صياغة فقرات المقياس:

يعد تحديد المجالات ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، قام الباحث بإعداد فقرات؛ لكل من هذه المجالات. ونتيجة لذلك، تم اعتماد (٣٠) فقرة بصيغتها الأولية، وتم توزيعها على ثلاثة مجالات.

ج- التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس):

في هذا السياق، قرر الباحث التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التحمل النفسي، من خلال عرض الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة، مع تعريف المجالات الثلاثة، على (٨) محكمين من المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية. وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها ومفهومها، ومدى ملاءمتها لقياس الأهداف المحددة. كما تم إجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة، وتم قبول جميع فقرات المقياس، حيث كانت ملائمة للمجالات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، تم استعراض آرائهم حول ملائمة البدائل في المقياس المتدرج من (٣) بدائل لكل فقرة.

د- «التطبيق الاستطلاعي لمقياس» التحمل النفسي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة للمرحلة المتوسطة؛ في ناحية الزاب، التابعة لقضاء الحويجة؛ ضمن مديرية تربية كركوك. كان الهدف من هذا التطبيق: هو تقييم وضوح التعليمات المرفقة، ووضوح فقرات المقياس ودقة صياغتها ولغتها، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي قد تواجه أفراد العينة أثناء الاستجابة، وذلك لتفاديها قبل تطبيق الاختبار بصيغته النهائية. كما تم تقييم مدى ملائمة الوقت المخصص للإجابة. وأظهرت النتائج أن فقرات المقياس والتعليمات كانت واضحة، بالإضافة إلى أن الوقت المحدد للإجابة كان مناسباً.

ر - تصحيح المقياس:

بعد أن قام الباحث بمراجعة أساليب؛ وتصحيح المقاييس المستخدمة؛ في الدراسات والاختبارات السابقة، اختار الطريقة المعتمدة بعملية التصحيح. حيث تم تصحيح مقياس التحمل النفسي في هذه الدراسة باستخدام ثلاث بدائل لكل فقرة، وهي: «ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً»، «ينطبق علي بدرجة متوسطة»، و«لا ينطبق علي». وقد تم تصحيح المقياس بناءً على درجات البدائل (١، ٢، ٣) وفقاً لترتيب الفقرات الإيجابية، بحيث تُعطى لكل فقرة درجة بناءً على البديل المختار لتلك الفقرة.

ز- التحليل الاحصائي للفقرات:

في هذا السياق، قام الباحث بتحليل خصائص مقياس التحمل النفسي إحصائياً، من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات، وذلك على النحو التالي.

- حساب القوة التمييزية للفقرات:

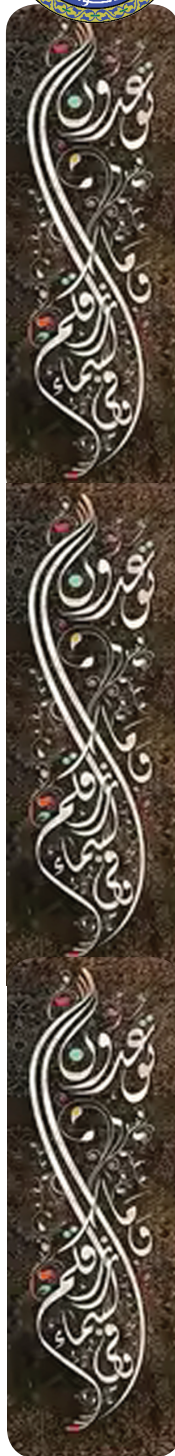
استخدم الباحث أسلوبين لحساب القوة التمييزية للمقياس:

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣٠) استمارة. تراوحت درجات المجموعة العليا بين (٢٢٨-٢٧٢) درجة، بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (١٣٠-١٩٧) درجة.

في هذا التحليل استخدمنا برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تجدر الإشارة إلى؛ أن القيمة التائية الجدولية لمستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ودرجات حرية (١٠٦)؛ تبلغ (١,٩٦). و أظهرت النتائج؛ أن جميع الفقرات كانت مميزة. جدول (١).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



جدول (١) نتائج تمييز الفقرات لمقياس التحمل النفسي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	لدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	4.5091	.71680	3.8078	1.16110	3.854	دالة
٢	4.3273	.96330	3.5091	.97890	4.418	دالة
٣	4.5636	.85556	3.7818	1.37020	3.589	دالة
٤	4.2060	1.04350	3.6182	1.20939	2.701	دالة
٥	4.4182	1.08339	3.3273	1.18719	5.034	دالة
٦	4.4364	.97684	3.7636	1.27604	3.105	دالة
٧	4.1728	1.10601	3.4531	1.18345	3.326	دالة
٨	4.4909	.90006	3.5455	1.31682	4.396	دالة
٩	4.4532	.83485	3.4545	1.22955	4.990	دالة
١٠	4.3273	1.20269	3.6081	1.19567	3.180	دالة
١١	4.2182	1.21245	3.4727	1.38584	3.002	دالة
١٢	4.1455	1.32523	3.4545	1.28838	2.772	دالة
١٣	4.3435	1.15819	3.6090	1.24127	3.256	دالة
١٤	4.4909	.90006	3.6045	1.08184	4.695	دالة
١٥	4.1273	1.24803	3.5818	1.14973	2.384	دالة
١٦	4.4364	.89781	3.7091	1.16544	3.666	دالة
١٧	4.3273	1.10645	3.6364	1.07778	3.317	دالة
١٨	4.4364	.83364	3.0727	1.34515	6.390	دالة
١٩	4.3273	1.20269	3.6081	1.19567	3.180	دالة
٢٠	4.2182	1.21245	3.4727	1.38584	3.002	دالة
٢١	4.1455	1.32523	3.4545	1.28838	2.772	دالة
٢٢	4.3435	1.15819	3.6090	1.24127	3.256	دالة
٢٣	4.4909	.90006	3.6045	1.08184	4.695	دالة
٢٤	4.1273	1.24803	3.5818	1.14973	2.384	دالة
٢٥	4.4364	.89781	3.7091	1.16544	3.666	دالة
٢٦	4.3273	1.10645	3.6364	1.07778	3.317	دالة
٢٧	4.4364	.83364	3.0727	1.34515	6.390	دالة
٢٨	4.2545	1.20521	3.2727	1.31169	4.088	دالة
٢٩	4.4362	.95769	3.7818	1.22763	3.118	دالة
٣٠	4.2364	1.21661	3.3636	1.28183	3.662	دالة

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



طريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الإجمالية للمقياس:

للتحقق من أن مقياس التحمل النفسي يتطلب استكشاف العلاقة الارتباطية؛ بين درجة كل فقرة؛ والدرجة الكلية للمقياس، تم تحليل استجابات العينة باستخدام معادلة بيرسون. وأظهرت النتائج أن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تتراوح بين (٠,١١٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٤٩٨)؛ واتضح أن جميع الفقرات ذات ارتباط جدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.389**	١١	.339**	٢١	.264**
٢	.224**	١٢	.297**	٢٢	.352**
٣	.303**	١٣	.288**	٢٣	.398**
٤	.273**	١٤	.317**	٢٤	.394**
٥	.306**	١٥	.350**	٢٥	.320**
٦	.338**	١٦	.361**	٢٦	.360**
٧	.352**	١٧	.377**	٢٧	.319**
٨	.255**	١٨	.437**	٢٨	.416**
٩	.327**	١٩	.291**	٢٩	.327**
١٠	.456**	٢٠	.328**	٣٠	.448**

– الصيغة النهائية للمقياس:

تتضمن تحليل فقرات اختبار التحمل النفسي؛ استخراج القوة التمييزية لكل فقرة، بالإضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة؛ والدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح في؛ الجدولين (٦) و(٧). وقد أظهرت النتائج؛ أن جميع الفقرات تتمتع بمعامل ارتباط جيد؛ وبالتالي، أصبح مقياس التحمل النفسي في صيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: (مجال الالتزام، مجال السيطرة أو الضغط، ومجال التحدي). ويستجيب هذا المقياس لطلبة المرحلة المتوسطة من خلال ثلاثة بدائل، حيث يتراوح المدى النظري لدرجات التحمل النفسي بين (٣٠) كأدنى درجة و (٢٣٠) كأعلى درجة، مع متوسط فرضي يبلغ (٦٠).

– التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد أن أكمل الباحث الإجراءات اللازمة لأداة البحث وتحقق من سلامتها وصلاحياتها، بالإضافة إلى تحديد عينة البحث، قام بتطبيق الأداة على عينة تطبيقية تضم (١٨٠) طالباً وطالبة. تتضمن الجلسات الجماعية العينة المختارة، حيث يتم توضيح هدف البحث وأهميته لأفراد العينة. ، تم التأكيد على ضرورة الالتزام التام بالتعليمات المرفقة بالأدوات. وقد أجري هذا التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الفصل الرابع:

الهدف الأول : التعرف على التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة:

بلغ المتوسط الحسابي لعينة لطلبة المرحلة المتوسطة في مقياس التحمل النفسي (١٢٣,١٤٤) مع انحراف معياري قدره (٦,٥٢). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (٦٠)، تبين

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



وجود فرق واضح لصالح المتوسط الحسابي، مما يدل على أن عينة البحث تتمتع بشكل عام بمستوى جيد من التحمل النفسي، جدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الاختبار التائي لعينة واحدة للتحمل النفسي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
داله	1,96	43,45	179	60	6,52	120,14	180	الكلية

كما يتضح من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (٤٣,٤٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٧٩). وبالتالي، يتمتع طلاب المرحلة المتوسطة بمستوى جيد من التحمل النفسي، مما يمنحهم الفرصة للاندماج والمثابرة والمنافسة مع زملائهم، ويحفز العديد منهم على تطوير أنفسهم من خلال الاجتهاد والسعي.

الهدف الثاني : التعرف عى مستوى التحمل النفسي وفقاً لمُتغير الجنس (ذكور - اناث) :
أظهرت نتائج التحليل؛ الإحصائي؛ وجود فرق دال إحصائياً بين ((الذكور والإناث)) في مستوى التحمل النفسي؛ حيث بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث (١٢٠,٣٣) مع انحراف معياري قدره (٦,٦٥)، بينما بلغ متوسط درجات الإناث (١٢١,٧) مع انحراف معياري قدره (٦,٣٨) (درجة، جدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير داله	1,962	1,481-	178	6.65	120.33	80	الذكور
				6.38	121.7	100	الاناث

تبين من الجدول أعلاه؛ وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين ((الذكور والإناث))، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (-١,٤٨١) أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٧٨). وهذا يدل على أن التحمل النفسي يتأثر بمتغير الجنس (الذكور والإناث)، حيث يظهر لصالح الإناث، نظراً لقدراهن على الاكتشاف وحب الاستطلاع والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى... إلى تقارب «الجنسين» في المستوى العقلي والتحصيل الدراسي، فضلاً عن الاختلاف في الإمكانات المعرفية وحل المشكلات والرغبة في النجاح. كما أن البيئة المدرسية قد وفرت فرصاً متساوية للجنسين (الذكور والإناث)

- الاستنتاجات:

- ١- يمتلك طلاب المرحلة المتوسطة مستوى جيداً من القدرة على التحمل النفسي
- ٢- هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين ((الذكور/ الإناث)) في مستوى التحمل النفسي، حيث تكون هذه الفروق لصالح الإناث.

- التوصيات:

- ١- استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها:
- ١- تطبيق برنامج تعليم التفكير كمنهج مستقل وتطبيقه في المدارس المتوسطة والثانوية ومعاهد ، نظراً



لأهميته في تعزيز التحمل النفسي.

٢- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المرشدين على كيفية تنفيذ البرنامج التدريبي، مما يساهم في معالجة مشكلات الطلاب.

٣- يعتبر المرشد العنصر الأساسي في العملية التعليمية، حيث يتولى دوراً محورياً في المناقشات والاستفسارات، (يعمل على البحث عن الإجابات واستنباط الأفكار؛ واستخدامها بشكل فعال).

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات لتعزيز الفائدة

١- إجراء دراسة؛ تستكشف العلاقة بين التحمل النفسي والإدراك اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسة لتقييم تأثير برنامج التحمل النفسي على نفس المتغيرات أو متغيرات أخرى.

٣- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي حول التحمل النفسي في المدارس الإعدادية.

المصادر العربية :

- الرشيد، بشير صالح (٢٠٠٠) الاضطرابات التالية للأحداث الصدمية دراسة بيداغوجية . ط ١ ، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.

- دافيدوف، لنال (١٩٨٣) مدخل علم النفس، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية .

- الدرويش، مها عارف (٢٠٠١) التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

- درويش، يحيى (٢٠٠٠م) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

- السيد عبيد، ماجدة بياء الدين (٢٠٠٨) الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية . ط ١ ، دار صفاء لمنشر والتوزيع، عمان.

- سمين، زيد بملول (١٩٩٧) الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥).

- سيجموند ، فرويد (١٩٦٦) معالم التحليل النفسي. ترجمة محمد عثمان نجاتي، القاهرة: دار النهضة العربية.

- ضاري، ميسون كريم والدليمي، إسماعيل طه (٢٠١٢) التحمل النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة بغداد ، بحث مستل من طروحة دكتوراه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق .

- الفلاح، حسن محمود ، ومعين، عبد القادر ال يحيى (٢٠٠٠) قياس التحمل النفسي لدى طلبة الكليات العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

- كاز دين، لأن (٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين . ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الرشاد، القاهرة، مصر.

- كمال، علي (١٩٨٨) النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها. ط ٤ ، دار واسط، الأردن.

- مريم، رجاء (٢٠٠٦) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في مهنة التمريض. أطروحة دكتوراه ، كمية التربية، جامعة دمشق.

- مصطفى، نادية شعبان (٢٠٠٥) قياس مستوى التحمل النفسي لدى طلبة الكليات العلمية. ع ٦ ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- المظفر، جاسم (١٩٨٨) التشريعات التربوية ج ٢ الأنظمة، وزارة التربية، مطبعة وزارة التربية رقم (٣) بغداد العراق.

- مرقس، بهاء مكي روفائيل (٢٠٠٣) التحمل النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

- المنجد في اللغة والإعلام (١٩٨٦) بيروت ، دار المشرق، لبنان.

المصادر الأجنبية :

Hardiness and health : A prospective study . Kobasa, S. & maddi, S - No. ٥, Journal of personality and social psychology , Vol

٣٢. Treating post-traumatic stress , Lab, D. , Santos, I. & De Zulueta , F - disorder in the «real world» : Evaluation of a specialist trauma service and adaptations to standard treatment approaches . Psychiatric Bulletin, Vol

Dictionary of current English Oxford, (٢٠٠٠) Oxford ,Advanced Learners - university press

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

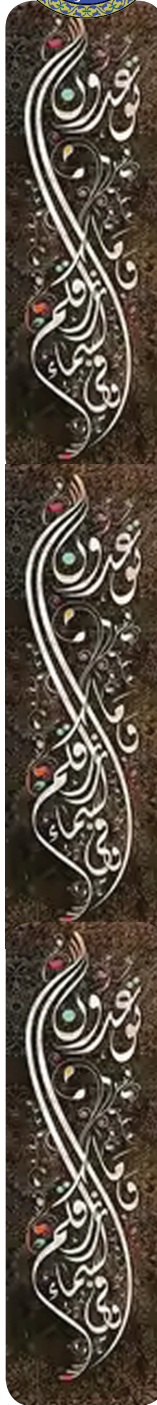
For the year 2021

e-mail

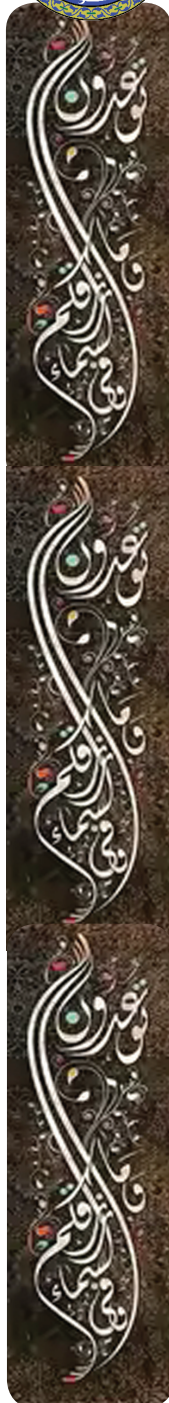
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon